Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ خذوا منى العباءة المفضضة / والأوجه المزيفة .

ـ المرصود .

وفى إطار التناص ، يكشف عورة العصر الحديث :

فنحن عبيد هذا العصر يـا أبت / عبدنا العجل والأصنام / حتـى تاجروا فينا / فبتنا / طوع إصبع أى نخاس / يبيع ويشترى فينا / يقلبنا / ويفحصنا / يعرينا / ويكشف سوءة الإنسان / كالحملان يخصينا .

ويتجلى التناص فى قصيدة (من مذكرات عنترة فى مملكة النعمان) ، حيث نلتقى برمـوز تراثية هـى : عبلة ، وشداد ، وعبس ، وعنترة ، ليخلـع هذه الرمـوز أقنعة للعصر ، حيث الغـرباء ، والإحساس بالغـربة ، وتحاشى النظـر فى عين الناس : أتحاشى أن أرفع عينى فى عين الناس / تفزعنى / قعقعة الفرسان إذا مّروا بجوارى / سيفى صدىء / أكرهه يكرهنى / فأنـا فى كل صباح / أعرضه فى السوق/ وأقبض ثمن الدم / رغيفا . .

كما يتخذ من قصة حب بنت السلطان مدخلا للتشتت والاغتراب :

منْ يعشـق بنت السلطـان يمتْ / وأنـا أدمنت التطـواف على / باب القصر / ويطاردنى الحرّاس .

ويعود إلى المعنى نفسه فى قصيدة (الرقص الغجرى) :

لا أعرف ثنى الجزع ولا لفّ الخصر / لا أعرف لغة القصر .

وهو اغتراب يلتقـى مع مـا يراه الشـاعر فى تصـوير المدينـة ، وتصويـر اغتراب الإنسان كما سنـرى بعد قليل . وغنـىّ عن البيان أن التنـاص ـ فى ذاته ـ تعبير عن احتجاج الشاعر على العصر ، أو لغتة ، أو على بعض مظاهره .

من التناص ما يكون تراثيا ، ومنه ما يكون عصريا ، ومنه الدينى وغير الدينى ، ويغلب النصّ القرآنى بصوته وإشعاعه أو صداه :

ـ الخارجون / الصامتون / البائحون .

ـ وأوّبوا / متدثرين النور .

ـ وسدرة السيف العتيد .

ـ خلف تلك الظلال / التى للعباد التى / لم يُرَ مثلها / فى البلاد .